Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رد ومع ذلك فلم يتوقف من صنف فى الصحابة فى اخراج من هذا سبيله فى كتبهم والله أعلم ﴿ ضابط يستفاد من معرفته صحبة جمع كثير يكتفى فيهم بوصف يتضمن أنهم صحابة وهو مأخوذ من ثلاثة آثار ﴾ الاول أخرج[1] من طريق قال كانوا لا يؤمرون فى المغازى الا الصحابة فمن تتبع الاخبار الواردة فى الردة والفتوح وجد من ذلك شيئا كثيرا وهم من القسم الاول . الثانى أخرج الحاكم من حديث عبد الرحمن بن عوف قال كان لايولد لاحد مولود الا أتى به النبى صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له وهذا يؤخذ منه شيء كثير أيضا وهم من القسم الثانى .. الثالث واخرج ابن من طريق قال لم يبق بمكة والطائف أحد فى سنة عشر الا أسلم وشهد حجة الوداع هذا وهم فى نفس الامر عدد لايحصون لكن يعرف الواحد منهم بوجود مايقتضى انه كان فى ذلك الوقت موجودا فيلحق بالقسم الاول أو الثانى لحصول رؤيتهم للنبى صلى الله عليه آله وسلم وان لم يرهم هو والله أعلم

الفصل الثالث فى بيان حال الصحابة من العدالة

اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول ولم يخالف فى ذلك الاشذوذ من المبتدعة وقد ذكر الخطيب فى الكفاية فصلا نفيسا فى ذلك * فقال عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم واخباره عن طهارتهم واختباره لهم فمن ذلك قوله تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس) وقوله (وكذلك جعلنا كم أمة وسطا) وقوله (لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم مافى قلوبهم) وقوله (السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه) وقوله (يا أيها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين) وقوله (للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون) إلى قوله (انك رؤف رحيم) فى آيات كثيرة يطول ذكرها وأحاديث شهيرة يكثر تعدادها وجميع ذلك يقتضى القطع بتعديلهم ولا يحتاج

(١) هكذا بياض بجميع الأصول